الأمم المتحدة

A/C.3/71/L.9

الجمعية العامة

Distr.: Limited
14 October 2016
Arabic
Original: English

الدورة الحادية والسبعون

اللجنة الثالثة

البند ٢٦ (ب) من جدول الأعمال

التنمية الاجتماعية: محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل

**إسبانيا، إستونيا، أيرلندا، إيطاليا، بلجيكا، بلغاريا، كرواتيا، مالطة، المكسيك، ملديف، منغوليا، النمسا، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان: مشروع قرار**

# محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل

**إن الجمعية العامة،**

**إذ تشير** إلى قرارها ٥٦/١١٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، الذي أعلنت بموجبه فترة العشر سنوات التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، وقرارها ٥٧/١٦٦ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، الذي رحبت فيه بخطة العمل الدولية المتعلقة بعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية[(١)]، وقراراتها ٥٩/١٤٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٦١/١٤٠ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٦٣/١٥٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ٦٥/١٨٣ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ٦٨/١٣٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، و ٦٩/١٤١ المؤرخ ١٨ كانون الأوّل/ديسمبر ٢٠١٤،

(١) انظر A/57/218 و Corr.1.

181016 181016 16-17897 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

**وإذ تشير أيضا** إلى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠[٢] التي تتضمن هدف التنمية المستدامة ٤ المتعلق بضمان التعليم العالي الجودة والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع، مع تعيين هدف محدد يتمثل في ضمان أن يتمكّن كل الشباب وجزء كبير من كهول الرجال والنساء، على السواء، من الإلمام بالقراءة والكتابة والإلمام بالحساب بحلول سنة ٢٠٣٠؛

**واقتناعا** منها بأن الإلمام بالقراءة والكتابة أمر بالغ الأهمية في اكتساب كل طفل وشاب وكهل مهارات الحياة الأساسية التي تمكنهم من التصدي للتحديات التي قد يواجهونها في الحياة، وأنه يمثل شرطا أساسيا للتعلم مدى الحياة، الذي يشكل وسيلة لا غنى عنها للمشاركة الفعلية في مجتمعات واقتصادات القرن الحادي والعشرين القائمة على المعرفة،

**وإذ تعيد تأكيد** حق الشعوب الأصلية في الحصول دون تمييز على التعليم بجميع مستوياته وأشكاله التي توفرها الدول، وإذ تسلم بأهمية التدابير الفعالة لتعزيز إمكانية حصول الأفراد من الشعوب الأصلية، وخصوصا الأطفال منهم، على التعليم بلغتهم الخاصة، حيثما أمكن، حسبما ينص عليه إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية[٣]،

**وإذ يساورها بالغ القلق** إزاء ما أفادت به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من أنّ ٧٥٨ مليونا من البالغين تنقصهم مهارات القراءة والكتابة الأساسية، وأنّ نحوا من ١٢٤ مليون طفل ومراهق عبر العالم ما زالوا غير ملتحقين بالمدارس، وأنّ من بين ٦٥٠ مليون طفل في العالم بلغوا سن التعليم الابتدائي هناك على الأقلّ ٢٥٠ مليون طفل، أكثرهم من الفئات المحرومة، لا يكتسبون مهارات القراءة والحساب الأساسية، وأنّ هذه التحديات موزعة توزيعا غير عادل بين البلدان والسكان، بما في ذلك المناطق الريفية،

**وإذ تسلم** بأنّ الأمر يتطلب استثمارات كبيرة ينبغي أن تُصرف بنجاعة في تحسين نوعية التعليم وتمكين الملايين من الناس من اكتساب مهارات القراءة والكتابة التي توفر سبل الحصول على العمل اللائق،

**وإذ تسلم أيضا** بأن محو الأمية أساس التعلم مدى الحياة وركيزة أساسية لإعمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية ومحرك للتنمية المستدامة، وبأن عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية (٢٠٠٣-٢٠١٢) له تأثير حفاز بوصفه إطارا عالميا للجهود المركزة والمتواصلة الرامية إلى تعزيز محو الأمية وتهيئة البيئات التي ينتشر فيها الإلمام بالقراءة والكتابة،

---

(٢) القرار ١/٧٠.

(٣) القرار ٢٩٥/٦١، المرفق.

**وإذ تشير** إلى المؤتمر الدولي بشأن محو أمية الفتيات والنساء وتعليمهن: أساس التنمية المستدامة، الذي عقد في دكا واشتركت في استضافته حكومة بنغلاديش ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، دعما لمبادرة التعليم أولا العالمية وبمناسبة اليوم الدولي لمحو الأمية الذي يصادف ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، وتحيط علما مع التقدير باعتماد إعلان دكا،

**وإذ تؤكد** أن إعمال الحق في التعليم، لا سيما بالنسبة للفتيات، يسهم في تعزيز حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والقضاء على الفقر، وكذلك في التنمية،

**وإذ تدرك** أهمية الاستمرار في تنفيذ البرامج والتدابير الوطنية الرامية إلى محو الأمية في جميع أنحاء العالم على نحو ما يرد في إطار عمل داكار بشأن توفير التعليم للجميع الذي اعتمده المنتدى العالمي للتعليم في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠[٤]، وما تعكسه خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وإذ تقر في هذا الصدد أيضا بما يقدّمه التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال وبلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من مساهمة مهمة تتخذ أشكالا منها اعتماد الوسائل التربوية المبتكرة في مجال محو الأمية،

**وإذ يساورها بالغ القلق** إزاء استمرار الفجوة بين الجنسين في التعليم التي تتجلى، وفقا لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، في أن النساء يشكلن نحو ثلثي البالغين الأميين في العالم،

**وإذ يساورها القلق** لأن ثلث الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس هم أطفال ذوو إعاقة، وأن معدل محو أمية الكبار من ذوي الإعاقة لا يزيد على ٣ في المائة في بعض البلدان، وفقا لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،

**وإذ يساورها بالغ القلق** إزاء تأثير تعطل الخدمات التعليمية في حالات الطوارئ الإنسانية على الجهود الرامية إلى تعزيز مهارات الإلمام بالقراءة والكتابة، لا سيما لدى جميع الأطفال والشباب،

١ - **تحيط علما مع التقدير** بتقرير المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المعنون ”محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل والتعليم من أجل الديمقراطية“[٥]؛

---

(٤) انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التقرير النهائي للمنتدى العالمي للتعليم، داكار، السنغال، ٢٦-٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ (باريس، ٢٠٠٠).

(٥) A/71/177.

٢ - **تشيد** بما تبذله الدول الأعضاء، وشركاؤها في التنمية، والجهات المانحة الدولية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والوكالات المتخصصة، والمؤسسات الأخرى ضمن منظومة الأمم المتحدة، بما فيها المنظمة القائمة على قيادة عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، وهي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، من جهود لتعزيز التمتّع بالحق في التعليم، وذلك بوسائل منها إحراز تقدّم بشأن محاور العمل الاستراتيجية الخمسة في الفترة التالية لعقد الأمم المتحدة؛

٣ - **تدعو** الحكومات إلى توسيع نطاق برامج محو الأمية للأطفال والشباب والكبار، مع إيلاء اهتمام خاص للفئات أو الحالات الضعيفة والمهمشة، وذلك لتعزيز تقديم خدمات محو الأمية بشكل مبتكر وبوسائل منها اعتماد التكنولوجيا وإقامة شبكة من المؤسسات المعززة، والترويج لنهج مشترك بين القطاعات عن طريق ربط تعلم القراءة والكتابة بقطاعات عدّة حتى تتم تلبية احتياجات التعلم المتنوعة بوسائل منها مواد التعليم الملائمة والشاملة بمختلف اللغات، وإقامة شراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين ينخرط فيها بنشاط المجتمع المدني والقطاع الخاص، وتحسين موارد التعلّم عن بعد والتعلّم الرقمي، وتطوير آلية لجمع البيانات من أجل تقييم مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة؛

٤ - **تشجع** الدول الأعضاء ومؤسسات الأمم المتحدة والمانحين الثنائيين والمتعددي الأطراف والمنظمات الإقليمية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص على مواصلة بذل جهودهم المشتركة لتعزيز محو الأمية والبيئات التي ينتشر فيها الإلمام بالقراءة والكتابة، والمساهمة في تشكيل التحالف العالمي لمحو الأمية ضمن إطار التعلم مدى الحياة ليصبح منتدى فعالا للعمل التآزري على الصُّعد العالمي والإقليمي والوطني والمجتمعي؛

٥ - **تحيط علما مع التقدير** بتقرير اللجنة الدولية المعنية بتمويل الفرص التعليمية في العالم، وتدعو الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى على النظر في تنفيذ التوصيات الواردة فيه؛

٦ - **تطلب** إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تواصل أداء دورها التنسيقي والتحفيزي من خلال تنفيذ توصيات التحالف العالمي لمحو الأمية والاستمرار، بالتعاون مع الشركاء، في دعم الدول الأعضاء وتعزيز قدراتها على صياغة السياسات وتنفيذ البرامج والرصد والتقييم وأيضا على تبادل المعلومات والمعارف المتعلقة بالسياسات والبرامج والتقدم المحرز في تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بمحو الأمية، لا سيما الغاية ٤-٦ بشأن محو أمية الشباب والكبار، وخلق أوجه تآزر في العمل بين التحالف والمبادرات

الأخرى، بما في ذلك شراكة التحالف العالمية لتعليم الفتيات والنساء وشبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلم؛

٧ - **تشجع** الجهود الرامية إلى أن يتزوّد الجميع، في حالات الطوارئ الإنسانية، بتعليم جيّد ضمن بيئات تعليمية آمنة، لا سيما للفتيان والفتيات والشباب وذلك من أجل الإسهام في الانتقال السلس من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة التنمية؛

٨ - **تهيب** بالدول، وتدعو الأطراف المعنية الأخرى، إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة وغاياتها المتعلقة بمحو الأمية؛

٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بتقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين عن تنفيذ هذا القرار؛

١٠ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والسبعين، في إطار البند المعنون ''التنمية الاجتماعية''، البند الفرعي المعنون ''محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل''.